



**فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على
مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في
تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض
قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي**

إعداد

مرفت السيد محمد على البسيوني
باحث بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة السويس

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة
جمهورية مصر العربية

يوليو ٢٠١٩م

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء
الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

مرفت السيد محمد على البسيوني
باحث بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة السويس

مستخلص البحث:

هدف البحث : إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية لتنمية مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابي وقائمة بموضوعات التعبير الكتابي وقائمة بمهارات التعبير الكتابي، ثم اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس التفكير الإبداعي (لتورانس) ومقياس لقلق الكتابة، وتكونت عينة البحث من (٧٠ طالبة) من طالبات الصف الأول الثانوي تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام البرنامج المقترح والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية

١ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الأداء الكتابي وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي.

٣ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس خفض قلق الكتابة .

٤ . توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الأداء الكتابي وخفض قلق الكتابة.

الكلمات المفتاحية: مدخل عمليات الكتابة، المدونات الإلكترونية، التفكير الإبداعي . قلق الكتابة، الأداء الكتابي.

The Effectiveness of a Suggested Program in Composition Based on Web-Enhanced Writing Process Approach on Developing the Writing Performance, Creative Thinking and Decreasing the Writing Anxiety of First-Year Secondary School Students

Mervat Al-Sayed Mohammed Ali Albasuony.

faculty of education –Suez university –Department of curricula and instruction.

Abstract:

The objective of the research the effect of using a proposed program in composition based on web Blogs writing process approach on developing the writing performance, creative thinking and decreasing the writing anxiety

The search Tools :

the research include the following tools:

A: measurement tools:

1. writing performance skills
2. creative thinking test.
3. reducing writing anxiety scale.

B: experimental manipulation tools:

the program based on web supported writing processes approach, the sample consisted of 70 students was chosen and divided into two groups

The search Results:

1. There is statistically significance difference between the mean scores of the experimental group students and control group students in the post administration of writing performance skills.
2. There is statistically significance difference between the mean scores of the experimental group students and control group students in the post administration of creative thinking test.
3. There is statistically significance difference between the mean scores of the experimental group students and control group students in the post administration of writing anxiety scale.
4. there is correlational relationship between developing writing performance skills and writing anxiety scale.

Key words : Process Writing Approach – Web Blogs – Writing performance – Creative think – Writing Anxiety.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

مرفت السيد محمد على البسيوني^(*)

المقدمة:

إن العصر الذي نعيشه الآن يشهد تطورًا هائلًا في شتى نواحي الحياة حتى صار الحكم على مدى تقدم الأمم ورقي حضارتها يتم على أساس ما تأخذ به من أساليب علمية حديثة في تربية أبنائها وتعليمهم كيف يفكرون مما يساعدهم على التكيف والتوافق مع مجريات هذا العصر.

ومن أهم الوظائف الأساسية للغة العربية في حياتنا اليومية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث أو الكتابة أي عن طريق التعبير الشفهي أو الكتابي فهما الغاية من دروس اللغة العربية، وتعد الكتابة جزءًا من حياة الناس اليومية في عملية الاتصال فضلاً عن انتقالها من مكان إلى آخر مما أكسبها أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع.

والتعبير الكتابي قناة الاتصال الإنساني وأداة من أهم أدواته، وإذا كان المتكلم في حديثه اليومي يمكنه ببساطة أن يعدّل ويغير في حديثه، ويستطيع أن يوضّح المعنى ويوحى به من خلال صوته وملامحه وإشاراته، فإن الكاتب لا يستطيع ذلك إلا من خلال جملة الموحية وقرائنه المتقنة وهو إن لم يفعل ذلك فقدّ القارئ وفشل

^(*) باحث بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة السويس.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

في الاتصال به، لذلك يصبح التعبير الكتابي أمرًا يستحق دراسته وتدريبه بعناية (رشدي طعيمة، ومحمد مناع ٢٠٠١، ١٧٦).

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية التعبير الكتابي ومنها دراسة (سوسن رضوان، ٢٠١٧م) وهدفت إلى فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الموهوبين، ودراسة (محمد على الظفيري، ٢٠١٦م) والتي هدفت إلى فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ودراسة (سمر يوسف، ٢٠١٧م) والتي هدفت إلى فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ودراسة (إيمان عبد المنعم يوسف، ٢٠١٣م) وهدفت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية مقترحة باستخدام ملفات الإنجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ودراسة (ماهر عبد الباري ٢٠٠٨)، دراسة (هناء مخلوف ٢٠٠٦)، ودراسة (هبة الطوخي ٢٠٠٥)، دراسة (Scott and Vitale 2006، Toria 2006).

ويعد مدخل عمليات الكتابة من المداخل التدريسية التي ظهرت في الثمانينات نظراً لبدء الاهتمام بالكتابة كنشاط ديناميكي يحتوي على العديد من العمليات وليس كمنتج نهائي كما كان منتشرًا من قبل، كما جاء ظهور مدخل عمليات الكتابة نتيجة للربغبة في معرفة العمليات المختلفة التي يمر بها الكاتب عند قيامه بكتابة موضوع ما وكذلك معرفة الجوانب التي تميز الكاتب الجيد عن الكاتب الضعيف.

ويرى (oluwadiga , 2007) أن مدخل العمليات في تدريس التعبير وتحسين الأداء الكتابي له العديد من المميزات فهو يعمل على خلق جو من التعاون والمشاركة بين المتعلمين أثناء القيام بالعمليات الإبداعية المختلفة للكتابة مما يؤدي إلى شعور المتعلمين بالمتعة أثناء الكتابة. ويصحح العديد من المفاهيم الخاطئة عن

الكتابة، ويؤكد على دور المراجعة كعملية أساسية من عمليات الكتابة، كذلك يؤكد هذا المدخل على أن عملية تقويم الكتابة ليست مسؤولية المعلم فقط بل هي مسئولية الكاتب نفسه وكذلك الأقران من القراء .

ويضيف (kinneavy 2004) أن مدخل عمليات الكتابة يزيد من وعي المتعلم بما يحدث أثناء قيامه بالكتابة وبالتالي يستطيع الطالب انتقاء ما يتناسب معه من استراتيجيات لكي يستخدمها أثناء الكتابة .

تم التوثيق في متن الرسالة على النحو التالي: اسم المؤلف أو الباحث يليه سنة النشر ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

واتفق عدد من الباحثين التربويين (مناع ٢٠٠٨ - goosik 2004 -

Singh and Safker 2002) على أن مدخل العمليات في تدريس التعبير

الكتابي يمر بخمسة مراحل هي:

١ - الإعداد للكتابة . الكتابة المبدئية . المراجعة . الكتابة النهائية . التقويم ويمكن للمتعلم التقدم أو التأخر بحرية بين المراحل المختلفة لعملية الكتابة وذلك لأن عملية الكتابة عملية ديناميكية دائرية .

والويب ٢,٠ هو الجيل الثاني من مواقع وخدمات الانترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت والتعاون بين مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الإجتماعية social networks .

ومن التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص ويب ٢,٠ :

١ - المدونات blogs . ٢ - الويكي wikis .

٣ - اليوتيوب YouTube . ٤ - الفيس بوك Facebook .

فاعلية برنامج مقترح في العبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الأداة الكتابية والتكبير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

- ٥ - التدوين المصغر موقع twitter . ٦ - التدوين الصوتي البرودكاست.
 - ٧ - المفضلات الإجتماعية social bookmarks .
 - ٨ - وسيط النشر السهل RSS .
- واختارت الباحثة من تطبيقات الويب المدونات الإلكترونية دون غيرها كمكمل إلكتروني لمدخل عمليات الكتابة وذلك للأسباب التالية :
- ١ . سهولة إعداد المدونات الإلكترونية حيث يستطيع أي فرد إنشاءها دون أن يكون على دراية كبيرة بالتكنولوجيا . فالمدونات الإلكترونية لا تشابه صعوبة إنشاء المواقع الإلكترونية بل يعد إنشاؤها متشابه مع إنشاء البريد الإلكتروني لذلك فهي سهلة الإنشاء بالنسبة للمعلم وكذلك للطالبة.
 - ٢ . سهولة وصول الطالبة إلى المدونة الإلكترونية الخاصة بها من أي مكان يتوفر به كمبيوتر واتصال بشبكة الإنترنت.
 - ٣ . حصول الطالبات في الصف الأول الثانوي على تابلت مدرسي من وزارة التربية والتعليم خاص بكل طالبة ويمكن استخدامه أثناء الحصة بالوصلات الخاصة بالإنترنت.
 - ٤ . تعد المدونات الإلكترونية من أحدث وأسهل تطبيقات الويب ٢,٠ .
 - ٥ . الكتابة في المدونات الإلكترونية أقرب إلى الكتابة الواقعية التي يمارسها الأشخاص في حياتهم اليومية لذلك تعد المدونات الإلكترونية من أفضل الوسائل التي تنمي القيم الإيجابية لدى الطالبات نحو عملية الكتابة.
 - ٦ . يمكن الاستعانة بالمدونات الإلكترونية في تقديم العديد من الأنشطة اللغوية.

وأوضح كل من (Kennedy 2004 ، Love 2004 ، Ward 2004) أن المتعلم عند استخدامه للمدونة الإلكترونية فإنه يقدم إنتاجًا كتابيًا أكثر عمقًا وتنظيمًا لأنه يدرك أن هذا الناتج ستقرؤه أعداد كبيرة من القراء عندما يقوم بنشره في مدونته الإلكترونية على شبكة الإنترنت .

ويمكن الإشارة إلى أهمية المدونات الإلكترونية كأداة تدريسية كما يراها كل من (Olson 2004 ، Kajder and Bull 2006) فيما يلي :

١. تنمي المدونات الإلكترونية روح المناقشة والحوار داخل الفصل وتشجع المتعلمين على الاندماج الفعلي في توليد الأفكار وتنظيم المحتوى.
٢. تتيح للمتعلمين الفرصة للكتابة المستمرة وبالتالي فهي تعتبر مصدرًا للتعرف على مدى ما يحققه المتعلم من إنجازات في الأداء الكتابي.
٣. تزيد من كفاءة العملية التعليمية.
٤. لا تتطلب معرفة تكنولوجية عميقة ولا تطغى عليها التكنولوجيا العالية.
٥. تشجع المتعلمين على الكتابة والنشر بثقة وحرية.
٦. تقدم دليلًا ماديًا على نمو المتعلمين وتقديمهم.
٧. تزيد من فعالية المتعلم في الكتابة.
٨. تقلل من قلق وخوف المتعلمين من الكتابة.

ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية المدونات الإلكترونية ما يلي:

دراسة (فوزية المدهوني ٢٠١١):

والتي هدفت إلى فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. تكونت مجموعة البحث من ٧٢ طالبة تم اختيارهن وتقسيمهن إلى مجموعتين وقامت بإعداد اختبار تحصيلي

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والشكر الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

ومقياس نحو المدونة التعليمية وتوصلت النتائج إلى فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها.
دراسة (أيمن خطاب ٢٠١٢):

استهدفت الدراسة توظيف المدونات القائمة على البنائية وفعاليتها في تنمية التحصيل ومهارات شبكات الحاسبات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحو استخدامها. وقام الباحث بإعداد اختبار للتحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري لمقرر تقنيات شبكات الحاسب ومقياس لاتجاهات الطلاب نحو استخدام المدونات، وأثبتت النتائج أن المدونة القائمة على البنائية لها أثر فعال في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري والاتجاهات الإيجابية نحو استخدام المدونات في مقرر شبكات الحاسب.

ويتم في هذه الدراسة تعزيز مدخل عمليات الكتابة بالمدونات الإلكترونية كالتالي:
المرحلة الأولى : الإعداد للكتابة :

١- هنا تبدأ المعلمة الدرس بتقديم الموضوع الذي تكتب عنه الطالبات وكتابة عنوانه على السبورة .

٢- تناقش المعلمة الطالبات في الموضوع وتولد الأفكار ذات العلاقة بالموضوع لتتعرف على مدى ما تمتلكه الطالبات من معرفة حول الموضوع .

٣- في هذه المرحلة يكون استخدام المدونات الإلكترونية اختيارياً بمعنى انه يتحدد بمدى ما تمتلكه الطالبه من معرفة بالموضوع، فإذا كانت الطالبة لديها من المعلومات والمعرفة ما يمكنها من كتابة الموضوع فإنها تنتقل مباشرة إلى الخطوة التالية وهي الكتابة المبدئية، أما إذا كانت خبرة الطالبة

ومعلوماتها عن الموضوع محدودة فإنها قد تقوم بقراءة بعض المدونات الإلكترونية ذات الصلة بالموضوع والتي تحدد المعلمة للطالبة عناوينها الإلكترونية، ثم تقوم الطالبة برسم هيكل تخطيطي لما سيتناوله الموضوع الذي ستقوم بكتابته.

المرحلة الثانية : الكتابة المبدئية

١- في هذه المرحلة تقوم كل طالبة بكتابة الموضوع بشكل مبدئي اعتمادا على ما خطته من هيكل وصفي بالمرحلة السابقة، حيث تقوم كل طالبة بفتح المدونة الإلكترونية الخاصة بها من خلال كتابة اسم المستخدم وكلمة المرور في الأماكن المحددة.

٢- بعد فتح المدونة ستظهر الصفحة الرئيسية الخاصة بمدونة كل طالبة، وتقوم الطالبة باختيار أيقونة كتابة مقدمة (Entry).

٣- ستفتح للطالبة صفحة شبيهة إلى حد كبير بصفحة برنامج معالجة الكلمات (word) لتقوم بكتابة الموضوع فيها.

٤- بعد انتهاء الطالبة من كتابة الموضوع تقوم بالضغط على زر الإرسال (post) ليقوم بإرسال الموضوع إلى الصفحة الرئيسية لمدونتها الإلكترونية حتى يتسنى لزميلاتها وللمعلمة وكذلك لمن تحددهم الطالبة لقراءة الموضوع عند زيارة مدونتها الإلكترونية.

المرحلة الثالثة : المراجعة

١- في هذه المرحلة تبدأ المعلمة بشرح كيفية نقد كل طالبة لكتابة زميلتها.

٢- توجه المعلمة الطالبة الى كيفية تصحيح الموضوعات وتقديم التغذية الراجعة لزميلتها كذلك تقوم المعلمة بالشرح المفصل لعدد من الأسس والمهارات التي ستناقش عليها مع الطالبات في التقييم كمرعاة ملائمة

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الأداة الكتابية والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المحتوى للموضوع والتسلسل المنطقي للأفكار ومراعاة القواعد الإملائية والنحوية ومراعاة علامات الترقيم ومهارات وفتيات الكتابة.

٣- ثم تزود المعلمة الطالبات باستمارات تقويم الأقران والتي تحتوي على هذه المهارات والعناصر كي تستعين بها أثناء تقييم موضوعات زميلاتهن.

٤- بعد انتهاء المعلمة من الشرح تطلب من الطالبات فتح المدونات الإلكترونية وتقوم بتحديد عدد من الطالبات لكل طالبة لكي تُقيم موضوعاتهن وذلك عن طريق الضغط على زر إضافة تعليق (add comments) الموجود أسفل كل موضوع.

٥- بعد كتابة كل طالبة تقييمها للموضوع ونقاط القوة والضعف به تقوم بإرسال التعليق عن طريق الضغط على زر إرسال (post) الموجود بصفحة إضافة تعليق.

المرحلة الرابعة : التحرير (التعديل)

١- هنا تبدأ المعلمة الدرس بشرح كيفية تقبل النقد الإيجابي وكذلك النقد السلبي والتعامل معهما كذلك تؤكد للطالبات ضرورة الثقة بزميلتها فيما تقدم من تصحيح وتغذية راجعة على الموضوع.

٢- وتقوم المعلمة بشرح بعض المشكلات العامة التي وجدت أثناء قراءة الموضوعات بالمدونات الإلكترونية وتناقش مع الطالبات بعض الحلول لتجنب هذه المشكلات في الكتابات المستقبلية.

٣- بعد ذلك تطلب المعلمة من الطالبات فتح مدوناتهم والجلوس في مجموعات صغيرة مكونة من ثلاثة طالبات وقراءة كل ما وصل إليهن من تعليقات وتغذية راجعة خاصة بالموضوع الذي قمن بكتابته من قبل.

٤- كذلك تطلب المعلمة من الطالبات أن تحدد ما سوف تقوم بتحسينه وتصحيحه في الموضوع.

المرحلة الخامسة : الكتابة النهائية

في هذه المرحلة تقوم كل طالبة بكتابة الموضوع مرة أخرى مع تجنب الأخطاء التي وقعت فيها في كتابتها المبدئية آخذة في الاعتبار كل التعليقات والتغذية الراجعة التي حصلت عليها سواء من زميلتها أو من المعلمة .

المرحلة السادسة : النشر

١- بعد أن تنتهي الطالبة من إعادة كتابة الموضوع تقوم بإرساله إلى مدونتها الإلكترونية عن طريق زر إرسال (post) .

٢- كذلك قد تضيف الطالبة بعض الصور أو مقاطع الفيديو أو التسجيلات الصوتية ذات الصلة بالموضوع إذا رغبت في ذلك .

ويرتبط التفكير بالكتابة ارتباطاً وثيقاً فالعلاقة بين التفكير والكتابة علاقة متبادلة حيث تساعد الكتابة في تغيير الطريقة التي يفكر بها المتعلمون ويتواصلون مع الآخرين وعلى الجانب الآخر حين يساعد المعلم المتعلمين على التفكير الجيد فهو بذلك ينمي لديهم القدرة على الكتابة بصورة أفضل (Hyland 2005) .

ويعتبر التفكير الإبداعي أحد الأهداف الأساسية التي تنادي بها التربية الحديثة ويعرفه فهد خليل بأنه مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يخطو المبدع من خلالها ليصل إلى أفكار جديدة أو إلى حلول أو إلى إنتاج متميز، والهدف من التفكير الإبداعي أن يعي الفرد هذه المراحل ويدرك أن التفكير الإبداعي يحتاج إلى وقت (فهد خليل، ٢٠٠٩م، ٦٥) .

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالربط في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي ومخض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

وللتفكير الإبداعي اللغوي مهارات متعددة منها :

ومن الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكشف عن فاعلية طرائق واستراتيجيات وبرامج في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته منها :

دراسة (فاطمة حسنى، ٢٠١٧م) :والتي هدفت إلى فاعلية برنامج قائم على الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب كليات التربية وأثبتت فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي .

واثبتت دراسة (زينب الشمري، ٢٠١٢م) فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير .

كما تناولت دراسة (مريم الأحمدى، ٢٠٠٨م) أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي وأثبتت فاعلية ذلك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

ودراسة (سمير عبد الوهاب، جمال السيد ٢٠٠١م) التي استهدفت فاعلية برنامج قائم على التعبير الشفهي في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة . المرونة . الأصالة)

وقد أحست الباحثة بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

١ . الخبرة الميدانية للباحثة من خلال عملها مدرسة للغة العربية منذ تخرجها بالتعليم الثانوي العام حيث لاحظت ضعف وقصور في مستوى الطالبات في التعبير الكتابي وكثرة الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية وعدم ترابط أفكار الموضوع وعدم القدرة على التفكير الإبداعي ومهاراته وإفصاح معظم

الطالبات عن شعورهن بالقلق وعدم الارتياح والتخوف من الكتابة عندما يطلب منهن القيام بها.

٢. الطرائق المتبعة في تدريس التعبير غالباً ما تكون طرائق جامدة غير حية وهي أبعد ما تكون عن الأسلوب العلمي المقبول دون مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بزيارة لعدد من المدارس لتحديد واقع الطرق المتبعة في تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية وذلك بزيارة خمسة عشر معلماً للمرحلة الثانوية في خمس مدارس مختلفة بمحافظة السويس بهدف التعرف على الاستراتيجيات المتبعة في تعليم التعبير الكتابي وقد وجدت أن جميع المعلمين يتبعون طريقة واحدة وهي الطريقة التقليدية المتمثلة في إجبار المتعلمين على الكتابة في موضوع معين دون ترك الحرية لاختيار ما يريدون الكتابة فيه ومن ثم تقسيم الموضوع إلى عناصر والتحدث في كل عنصر مع الطلاب ثم تكليفهم بكتابة الموضوع في دفاترهم في المنزل.

٣. قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من موجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمحافظة السويس حيث وجهت لهم سؤالاً فحواه ما مدى تمكن طالبات الصف الأول الثانوي من مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي، وقد أكد معظمهم على ضعف مستوى الطالبات في تلك المهارات.

٤. من خلال توجيهات ومقترحات العديد من الدراسات التي قام بها الباحثون التربويون والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي من خلال طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، ومن الدراسات. دراسة (سوسن رضوان، ٢٠١٧م)، ودراسة (فاطمة حسنى، ٢٠١٧م)، ودراسة (سمر

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالربط في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

يوسف، ٢٠١٧م) ودراسة (محمد الظفيري، ٢٠١٦م)، ودراسة (إيمان عبد المنعم، ٢٠١٣م)، ودراسة (إيمان محمد فتحي، ٢٠١٣م) .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في قصور وضعف واضح في مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) وإنماء مهاراته ومهارات التفكير الإبداعي وإحجامهن عن الكتابة وتخوفهن وقلقهن من الكتابة مما يستلزم تنمية ذلك باستخدام برنامج مقترح قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية وللتصدي لهذه المشكلة يمكن للدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية لتنمية مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي :

١- ما مجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي؟

٢- ما موضوعات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي ويحتوى عليها البرنامج؟

٣- ما مهارات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي؟

- ٤- ما صورة البرنامج المقترح فى التعبير القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية على الأداء الكتابى والتفكير الإبداعى وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية فى تنمية الأداء الكتابى لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟
- ٦- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟
- ٧- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية فى خفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟
- ٨- ما العلاقة الإرتباطية بين تنمية مهارات الأداء الكتابى وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

فروض البحث :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الأداء الكتابى.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعى.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس قلق الكتابة.
- ٤- لا توجد علاقة إرتباطية بين تنمية مهارات الأداء الكتابى وخفض قلق الكتابة.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

رابعاً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى بحث فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية في تنمية مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

حدود البحث :

- ١- عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي العام من مدرسة الشهيد شاية سلامة بإدارة شمال السويس التعليمية بمحافظة السويس.
- ٢- المدونات الإلكترونية كتطبيق من تطبيقات الويب ،٠ ،٢ .
- ٣- بعض مجالات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) وفقاً لميول وتفضيل الطالبات.
- ٤- بعض موضوعات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) وفقاً لميول ورغبات الطالبات في المجالات المفضلة.
- ٥- مهارات التفكير الإبداعي (الطلاق والمرونة والأصالة) اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث مما يمكن أن يقدمه لكل من:

- ١- مخططي مناهج اللغة العربية: فيما يتصل بالتخطيط لمناهج تعليم الكتابة من بداية السلم التعليمي وفق مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية .
- ٢- منفذي هذه المناهج: حيث تقدم الدراسة تصوراً نظرياً وتطبيقياً لتدريس الكتابة على مستويات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

٣- ميدان تعليم اللغة العربية: من خلال تأصيل نظرى لمدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية، ودراسة تجريبية للكشف عن فاعليته فى تعليم الكتابة خاصة وأن هذا المجال بحاجة إلى دراسات عديدة تغطى الأبعاد المختلفة لتعليم الكتابة.

٤- المستفيدون من الدراسة وهم المتعلمون والمعلمون: حيث يتيح مدخل العمليات فرصاً لمعالجة تعليم الكتابة عبر مراحل متعددة مع استخدام المدونات الإلكترونية.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفى التحليلى فى تحديد وعرض الإطار النظرى كما تعتمد على المنهج شبه التجريبي الميدانى فى قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الأداء الكتابى والتفكير الإبداعى وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

أدوات البحث :

أ- أدوات القياس وتشمل:

١- اختبار مهارات الأداء الكتابى (إعداد الباحثة).

٢- مقياس مهارات التفكير الإبداعى (اختبار تورانس للتفكير الإبداعى).

٣- مقياس قلق الكتابة (إعداد الباحثة).

ب- أداة المعالجة التجريبية وتشمل :

١- البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية.

إجراءات البحث :

١. دراسة الكتابات التربوية والدراسات والبحوث السابقة، العربية والأجنبية، المرتبطة بمتغيرات البحث.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الأداة
الكتابي والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

٢. إعداد أدوات البحث المتمثلة فيما يلي:

- أ. قائمة بمجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي حيث تم إعداد استبانة بهذه المجالات وأخذ رأى الموجهين والمعلمين والطالبات فى المجالات اللازمة والمفضلة لدى الطالبات، وكانت الصورة النهائية للمجالات المعنية بها الدراسة هى المقال الأدبى الحر والبرقية والتلخيص والإعلانات، ثم عرضت على عشرة محكمين للتأكد من صدقها ومناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي.
- ب. قائمة بموضوعات التعبير الكتابي بنوعيه المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، حيث وُجه للطالبات سؤال فحواه، أن تكتب الموضوعات التي تفضل الكتابة فيها وتميل إليها، ثم وجه سؤال للموجهين والمعلمين عن الموضوعات المناسبة لاستكتاب طالبات الصف الأول الثانوي وتناسب ميولهن وتفضيلاتهن، وقد تم حساب التكرارات وإعداد قائمة بها ثم عرضها على عشرة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس للتأكد من صدقها ومناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي.
- ج. قائمة بمهارات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي)، وتم عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها ومناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي.
- د. اختبار مهارات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) لتحديد مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى الطالبات عينة الدراسة. وتم التأكد من صدق الاختبار وثباته.

- هـ . مقياس التفكير الإبداعي (لتورانس) لتحديد مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوى، وتم التحقق من صدقه وثباته.
- و . مقياس قلق الكتابة لقياس مستوى قلق الطالبات عند قيامهن بالكتابة ومعالجة ذلك من خلال البرنامج، وتم التحقق من صدقه وثباته.
- ٣ . إعداد برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابى والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة فى ضوء مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية وذلك كما يلى :
- أ . تحديد اسس البرنامج :
- وذلك من خلال دراسة مدخل عمليات الكتابة والمدونات الإلكترونية وطبيعة التعبير الكتابى بنوعيه ومهاراته، وطبيعة النمو فى المرحلة العمرية لطالبات مجموعة الدراسة.
- ب . تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وأهدافه الخاصة.
- ج . تحديد الأنشطة المناسبة.
- د . تحديد التقنيات والوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج.
- هـ . أساليب التقويم فى البرنامج.
- ٤ . عرض البرنامج عل المحكمين، للتأكد من صلاحيته، ومناسبته لما وضع من أجله وتعديله فى ضوء آرائهم ووضعه فى صورته النهائية.
- ٥ . كراسة الطالبة الاسترشادية لمعرفة كيفية إنشاء كل طالبة لمدونة خاصة بها لاستخدامها فى الكتابة وفقاً لمدخل عمليات الكتابة، وكيفية الدخول لمدونة زميلاتها، وكتابة تعليق لها وطريقة نقدها ومراجعة موضوع زميلتها وتقييمه.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الألاع.
الكتابى والتكوير الإبداعى ومخض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوى

٦ . اختيار مجموعة البحث اختيارًا عشوائيًا من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيدة شادية سلامة، وذلك لكونها من أكبر المدارس بالسويس وتقع فى منطقة يتقارب فيها المستوى الاقتصادى والاجتماعى للطالبات، كما أن للباحثة خبرة سابقة جيدة مع هذه المدرسة حيث طبقت فيها دراستها للماجستير، وكانت المدرسة من إدارة ومعلمين متعاونة ومقدرة للبحث العلمى وما يتطلبه من إجراءات قد تتطلب تغييرا فى نظام الفصل التقليدى.

٧ . تقسيم مجموعة البحث عشوائيًا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٨ . تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابى بنوعيه، ومقياس التفكير الإبداعى لتورانس، ومقياس قلق الكتابة على مجموعة الدراسة قبلها .

٩ . تطبيق البرنامج على طالبات المجموعة التجريبية فى الفترة من ٧ / ٣ / ٢٠١٨م إلى ٢٢ / ٤ / ٢٠١٨م حيث يتاح لكل طالبة أن تتمكن من إنشاء مدونة إلكترونية والكتابة فيها بصورة جيدة وفق مدخل عمليات الكتابة، وفى الوقت نفسه تدرس المجموعة الضابطة نفس موضوعات التعبير بالطريقة التقليدية .

١٠ . إعادة تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابى، ومقياس التفكير الإبداعى لتورانس، ومقياس قلق الكتابة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعديا .

١١ . استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

١٢ . رصد النتائج ومعالجتها احصائيا ومناقشتها وتفسيرها .

١٣ تقديم التوصيات والمقترحات .

١٤ . عمل ملخص للدراسة ونتائجها .

مصطلحات البحث:

مدخل عمليات الكتابة (Process Writing Approach)

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه طريقة تستخدم فى تدريس الكتابة وتقوم على عدة مراحل متتابعة تبدأ بمرحلة الإعداد لما قبل الكتابة ثم كتابة المسودة الأولى ثم مراجعة المسودة لتصحيح الأخطاء وإجراء التعديلات المطلوبة تتبعها مرحلة إعادة كتابة المسودة، ومن ثم إرسال المسودة النهائية إلى المدونات الإلكترونية لنشرها على شبكة الإنترنت، ويتكون مدخل عمليات الكتابة فى الدراسة الحالية من ستة مراحل: الإعداد للكتابة، الكتابة المبدئية، المراجعة، التحرير، الكتابة النهائية، النشر.

المدونات الإلكترونية (Web Blogs) :

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها مذكرات إلكترونية تقوم الطالبة بالكتابة فيها بشكل دورى مستمر مع إمكانية التعديل والتحديث والإضافة المستمرة للموضوعات التى تقوم بكتابتها بحيث تظهر أحدث الكتابات على رأس قائمة الموضوعات، كذلك تستقبل الطالبة من خلالها تعليقات وتغذية راجعة لما تقوم بكتابته سواء من أقرانها أو من معلمها أو من القراء الذين تحددهم.

وفى هذا البحث تم استخدام نوعين من المدونات الإلكترونية:

1. المدونة الإلكترونية الخاصة بالفصل ككل وهى موقع مجانى على الشبكة العنكبوتية يضاف إليه جميع المدونات الإلكترونية الخاصة بطالبات المجموعة التجريبية كما يحتوى على جميع الملحقات والمواد التى تم الاستعانة بها أثناء البرنامج.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعرزة بالرب في تسمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

٢. المدونات الإلكترونية الخاصة بكل طالبة على حدة فهي مدونات شخصية تتشأها الطالبة على مواقع مجانية لتكون بمثابة مكان لنشر ما يكفون بكتابته من مسودات وما يقومون بإرساله من تعليقات.

الأداء الكتابي (Writing Performance)

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه قدرة الطالبة على إنتاج موضوعات ومقالات أدبية مقبولة من حيث المحتوى والتنظيم وفتيات الكتابة، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي المعد لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

التفكير الإبداعي (Creative Think)

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه نشاط عقلي يهدف إلى قدرة الطالبات على إيجاد أكبر عدد ممكن من الأفكار والألفاظ المتنوعة والمختلفة والجديدة غير الشائعة حول موضوع ما بسهولة ويسر ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة .

قلق الكتابة (Writing Anxiety):

تعرفه الباحثة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه شعور الطالبة بحالة مرتفعة من القلق والخوف عندما يُطلب منها الكتابة ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس قلق الكتابة الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض في هذه الدراسة.

أدوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يرمى إليه من أهداف قامت الباحثة بإعداد أدوات للقياس وأخرى للتجريب وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: إعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوى:
وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية:
١ . الهدف من القائمة :

التعرف على مجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعى) التي تفضلها طالبات الصف الأول الثانوى وتميل إليها. واعتمدت الباحثة فى بناء القائمة على بعض الكتابات النظرية ونتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي اهتمت بالتعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعى) والإطار النظرى للدراسة الحالية.
٢ . صياغة القائمة فى صورتها المبدئية :

١ . تكونت القائمة من سبعة عشر مجالاً من مجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعى) وأمام كل مجال ثلاثة أنهر توضح درجة مناسبة كل مجال من هذه المجالات لطالبات الصف الأول الثانوى (مناسبة جداً . مناسبة . غير مناسبة).
٢ . وقد وضعت القائمة فى صورتها المبدئية على شكل استبانة مكونة من جزئين:
الجزء الأول: خاص باستطلاع رأى الطالبات لتحديد مجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعى) اللازمة لهن.

الجزء الثانى: خاص باستطلاع رأى بعض المتخصصين والموجهين والمعلمين فى الميدان لتحديد مجالات التعبير الكتابي بنوعيه اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوى.

وتركت صفحة خالية فى نهاية الاستبانة يكتب فيها المحكم ما يود إضافته من مجالات أخرى وتعليقات، وتكتب فيها الطالبة أيضاً المجالات الأكثر تفضيلاً لها، حيث وجهت الباحثة لهن سؤالاً مفتوحاً فحواة، ما أفضل أربع مجالات من مجالات التعبير الكتابي بنوعيه التي تفضلينها.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالربط في تسمية الأداة الكتابية والتكبير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

وتصدرت الاستبانة خطاباً يوضح موضوع الدراسة، والهدف من الاستبانة وطريقة الإجابة عنه، وأسفرت نتائج الاستبانة عن المجالات التي حظيت على أعلى نسبة تكرار هي:

- ١ . المقالات الأدبية (التعبير الحر).
- ٢ . كتابة البرقيات .
- ٣ . كتابة التلخيص .
- ٤ . الإعلانات .

وهذه النتيجة متوقعة وطبيعية حيث إن هذه المجالات تتوافق وطبيعة الطالبات حيث أشرن إلى ذلك أثناء إجابتهن عن سؤال الاستبانة المفتوح، فضلا عن أنهن في حاجة إلى تعليم مهارات هذه المجالات لاستخدامها في حياتهن حيث لا تخلو منها الامتحانات الشهرية والنهائية المتعلقة بسؤال التعبير في اللغة العربية، واقتصرت الدراسة على تعليم تلك المجالات، وهي (المقالات الأدبية . كتابة البرقيات . كتابة التلخيص . الإعلانات)*.

ثانياً: قائمة بموضوعات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) وفقاً لآراء الموجهين والمعلمين وتفضلها وتميل إليها الطالبات:

مر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

- ١ . الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد بعض موضوعات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي ويملن إلى الكتابة فيها وذلك للعمل في ضوءها لتحقيق أهداف الدراسة. واعتمدت الباحثة في بناء القائمة على رأي موجهي ومعلمي اللغة العربية رأى طالبات الصف الأول الثانوي ومراعاة ميولهن.

٢ . وصف القائمة :

وُضعت القائمة في صورتها المبدئية على شكل استبانة تتكون من جزئين: الجزء الأول: تم فيه توجيه سؤال مفتوح لمجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى فحواه : ما موضوعات التعبير الكتابى (الوظيفى والإبداعى) التى تفضلين الكتابة فيها وتميلين إليها؟.

الجزء الثانى: تم فيه توجيه سؤال مفتوح لبعض موجهى ومعلمى اللغة العربية فحواه: ما موضوعات التعبير الكتابى (الإبداعى والوظيفى) المناسبة لطالبات الصف الثانى الثانوى وتلبى رغباتهن ويستطعن الكتابة فيها؟ وقد حرصت الباحثة على كتابة مقدمة للاستبانة فى صورة خطاب موجه لعينة استطلاع الرأى من الطالبات والموجهين والمعلمين اشتملت على موضوع الدراسة والهدف منه، ومكونات الاستبانة وكيفية الإجابة عليها.

٣. صياغة القائمة :

قامت الباحثة بجمع الاستبيانات من أفراد العينة وتحليلها، وتم وضع الموضوعات الأكثر تكرارا فى قائمة، وتضمنت القائمة عشرين مفردة وتم عرضها على عشرة محكمين* من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وطُلب منهم إبداء الرأى فى درجة مناسبة كل مفردة لطالبات الصف الأول الثانوى وذلك بوضع علامة (√) فى المكان الذى يتفق ورأى سيادتكم من الدرجات المقابلة لكل مفردة (مناسبة جدا . مناسبة . غير مناسبة).

وبعد جمع استجابات المحكمين وتحليلها تبين أن هناك اتفاق تام بين المحكمين على مناسبة القائمة** وصلاحيتها لما وضعت لقياسه بالفعل.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الألاع الكتابي والشكر الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

ثالثاً : إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) :

وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

١ . تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي التي ينبغي مساعدة الطالبات على التمكن منها واتقانها وتمييزها في ضوء مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية، واعتمدت الباحثة في بناء القائمة على بعض الكتابات والأدبيات التربوية التي تناولت التعبير الكتابي ومهاراته، بعض البحوث والدراسات التي اهتمت بالدراسات الكتابية.

وبالاعتماد على المصادر السابقة أمكن جمع واستخلاص بعض مهارات

التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي ووضعها في قائمة.

وللتأكد من صلاحية القائمة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١ . تم وضع الصورة المبدئية للقائمة في شكل استبانة صدرت بخطاب يوضح الهدف منها، ومصادر اشتقاقها وكيفية التعامل مع بنودها، وتم عرضها على عشرة محكمين* من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والموجهين، وقد تم وضع المهارات مرقومة في النهر الأول من الاستبانة ويجوار كل منها أربعة أقسام رئيسة، القسم الأول خاص بمدى انتماء المهارة للتعبير الكتابي (تنتمي . لا تنتمي)، والقسم الثاني خاص بدرجة مناسبة المهارة لطالبات الصف الأول الثانوي (مناسبة جدا . مناسبة . غير مناسبة) والقسم الثالث خاص بدرجة أهمية المهارات لطالبات الصف الأول الثانوي (مهمة جدا . مهمة . غير مهمة)، أما القسم الأخير فخاص بدقة الصياغة اللغوية للمهارة (دقيقة . يتم تعديلها) وكذلك تُركت صفحة خالية في نهاية

الاستبانة يكتب فيها المحكم ما يود إضافته من مهارات وما يود إضافته من تعليقات وملاحظات تتعلق بالقائمة شكلا ومحتوى، وبذلك فقد طلب من المحكمين إبداء الرأى فى:

- أ. مدى انتماء المهارة للتعبير الكتابى.
 - ب. درجة مناسبة المهارة لطالبات الصف الأول الثانوى.
 - ج. درجة أهمية المهارة لطالبات الصف الأول الثانوى.
 - د. التعديل بإضافة أو حذف أية مهارة أو إعادة السياق.
٢. تم رصد استجابات السادة المحكمين وأسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات قامت بها الباحثة حتى أخذت القائمة صورتها النهائية وأصبحت صالحة للتطبيق.

رابعا : إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابى (الوظيفى والإبداعى):
مر إعداد الاختبار بمجموعة من الخطوات تتمثل فى :
١. تحديد الهدف من الاختبار:

- يهدف الاختبار إلى قياس قدرة طالبات الصف الأول الثانوى على الأداء الكتابى واتقان مهارات التعبير الكتابى بنوعيه (الوظيفى والإبداعى) فى المجالات المعنية بها هذه الدراسة والمتضمنة فى البرنامج، وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده لمعرفة مدى فاعلية البرنامج فى تنمية تلك المهارات ومدى تحقيق أهداف الدراسة.
٢. مصادر إعداد الاختبار:
 ١. الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت اختبارات فى التعبير الكتابى بنوعيه.
 ٢. الإطار النظرى للدراسة وطبيعة مادة التعبير الكتابى.
 ٣. قائمة المهارات الخاصة بالدراسة، وقد روعى فيه شمولية المهارات النوعية لكل مجال.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الأداة
الكتابي والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

٣ . مكونات الاختبار :

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات توجه الطالبات إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار، وتكون الاختبار من تسعة أسئلة، ثمانية أسئلة شاملة ومتنوعة والسؤال التاسع عبارة عن مقال أدبي تختار الطالبة موضوعه من ثلاثة اختيارات متاحة لها، وقد روعي في أسئلة الاختبار ما يلي:

١ . صياغة الأسئلة صياغة واضحة.

٢ . تنوع الأسئلة.

٣ . ان تراعى خصائص الطالبات النفسية والعقلية.

٤ . أن تشمل أسئلة الاختبار على أكثر من موضوع لإتاحة الفرصة لكل طالبة كي تختار الموضوع الذي تفضل الكتابة فيه.

٥ . أن يتبع كل سؤال الصفحات اللازمة والكافية لكتابة الموضوع بصورة مبدئية في مسودة، ثم لكتابته بعد مراجعته في صورته النهائية.

٤ . ضبط الاختبار:

لحساب صدق الاختبار تم ما يلي:

أ . الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه في صورته الأولية على عشرة محكمين* من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح ودقة تعليمات الاختبار، والتحقق من صدق المحتوى وملائمته لمهارات التعبير الكتابي بنوعيه، وصدرت الباحثة للاختبار بخطاب أوضحت فيه عنوان الدراسة والهدف منها والهدف من الاختبار والمهارات التي يقيسها، وقد أسفرت ملاحظات السادة المحكمين عن إجراء بعض التعديلات، وقامت الباحثة بالتعديلات

التي أباها المحكمون وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٢٦) ست وعشرون طالبة بمدرسة الشهيذة شادية سلامة الثانوية بنات فى ٢٠١٧/١١/٥م وذلك بهدف معرفة وضوح الاختبار ومفرداته، وحساب صدق وثبات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار.

صدق الاتساق الداخلى:

من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على كل مفردة من مفردات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (١)

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار

الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة
**٠,٧١	١٦	**٠,٧٩	١١	**٠,٧٣	٦	**٠,٧٥	١
**٠,٧٢	١٧	**٠,٧٥	١٢	**٠,٧٤	٧	**٠,٧٩	٢
**٠,٨٠	١٨	**٠,٧٢	١٣	**٠,٧٨	٨	**٠,٧٧	٣
**٠,٨١	١٩	**٠,٧٠	١٤	**٠,٧٩	٩	**٠,٧٦	٤
**٠,٦٨	٢٠	**٠,٦٩	١٥	**٠,٧١	١٠	**٠,٧٢	٥

*دالة عند مستوى ٠,٠١

وبعد هذه الإجراءات أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحا للتطبيق وكذلك مفتاح تصحيحه.

خامسا : إعداد مقياس التفكير الإبداعى:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة مقياس تورانس للتفكير الإبداعى ترجمة وإعداد كل من عبدالله سليمان، فؤاد أبوحطب، الصورة اللفظية (أ).

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعرزة بالربيب في تسمية الأداة الكتابية والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

١ . تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على التفكير الإبداعي ومدى اتقان مهاراته وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومدى تحقيق أهداف الدراسة.
سادسا : إعداد مقياس قلق الكتابة:

مر إعداد مقياس قلق الكتابة بالخطوات التالية:

١ . تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى قلق الطالبات عند قيامهن بالكتابة؛ لمعالجته من خلال البرنامج المقترح القائم على مدخل عمليات الكتابة المعرزة بالمدونات الإلكترونية، وذلك قبل تطبيق البرنامج وبعده لمعرفة مدى فاعليته في خفض قلق الكتابة، ومدى تحقيق أهداف الدراسة. واعتمدت الباحثة على بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بقلق الكتابة والاطلاع على بعض مقاييس القلق مثل: قائمة قلق (السمة . الحالة) التي أعدها للعربية (أحمد عبد الخالق، ١٩٨٤).

٢. مكونات مقياس قلق الكتابة :

تضمن المقياس مجموعة من التعليمات توجه الطالبات إلى كيفية التعامل مع عبارات المقياس، وتكون من (٣٢) اثنتين وثلاثين عبارة تكشف عن قلق الكتابة لدى الطالبات وأمام كل عبارة ثلاث استجابات هي (تتطبق تماما . تتطبق إلى حد ما . لا تتطبق) وتقوم الطالبة باختيار الاستجابة التي تعبر عما تشعر به.

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه في صورته الأولية، وكذلك مفتاح تصحيحه على عشرة محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وفي مجال علم النفس التربوي، بهدف التأكد من وضوح ودقة تعليمات

المقياس، والتحقق من صدق المحتوى، وصدرت الباحثة المقياس بخطاب أوضحت فيه عنوان الدراسة والهدف منها، والهدف من المقياس، وقد أبدى معظم المحكمين الأراء التالية:

مناسبة المقياس لما وضع من أجله، وتعليمات المقياس مناسبة للطالبات وترشدهم أثناء الإجابة على عبارات المقياس، تعديل بعض العبارات، ولم يضيف المحكمون أية عبارات أخرى على عبارات المقياس، وقامت الباحثة بالتعديلات التي أبداها المحكمون لتكون العبارات أسهل صياغة.

وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٢٦) ست وعشرون طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيذة شادية سلامة الثانوية بنات بهدف معرفة وضوح المقياس ومفرداته، وحساب صدق وثبات المقياس، وتحديد زمن الإجابة على المقياس.

تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة الاستطلاعية بعد التطبيق الأول بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين واعتباره مؤشراً لثبات المقياس، فقد بلغ معامل الثبات ٠,٧٨ وهى قيمة دالة على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

وبذلك تم إعداد مقياس قلق الكتابة فى صورته النهائية، وكذلك مفتاح تصحيحه.

سابعا : خطوات إعداد البرنامج :

مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية :

١ . تحديد أسس بناء البرنامج

وفى ضوء هذه الأسس والمعايير تم التخطيط للبرنامج وإعداد الدروس لتحقيق

الأهداف المرجوة منه.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تسمية الأفعال الكتابية والتكبير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

٢ . مكونات البرنامج :

- تتمثل مكونات البرنامج في الأهداف التعليمية (العامة والخاصة) والمحتوى الدراسي واستراتيجية التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل وأساليب التقويم المتبعة:
- أ . أهداف البرنامج.
 - ب . محتوى البرنامج.
 - ج . الأنشطة والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
 - د . الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.
 - هـ . أساليب التقويم في البرنامج.
- ٣ . التأكد من صلاحية البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج بمكوناته وعناصره المختلفة السابقة تم عرضه على عشرة محكمين* من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لمراجعته وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وقد أجريت بعض التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وأصبح البرنامج صالحا للاستخدام ومناسبا لتطبيقه على مجموعة البحث.

ثامنا : اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد شادية سلامة الثانوية للبنات بإدارة شمال السويس التعليمية وقد تمثلت مجموعة الدراسة في فصلين من فصول من بين فصول المدرسة ثم قسموا عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وتشمل فصل (٣/١) وعددهن (٣٥) طالبة، وأخرى ضابطة وتشمل فصل (٤/١) وعددهن (٣٥) طالبة وبذلك بلغ عدد مجموعة الدراسة الأساسية (٧٠) طالبة.

تاسعا: إجراءات تطبيق البرنامج :

١ . قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة قبليًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية (اختبار مهارات التعبير الكتابي، مقياس التفكير الإبداعي لتورانس، مقياس قلق الكتابة) وتهدف تلك الخطوة إلى التأكد من مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تطبيق البرنامج، وذلك يوم ٤/٣/٢٠١٨م، وتم تصحيح أوراق الإجابة ورصد درجات المجموعتين، ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لبحث الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات الأداء

الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة في التطبيق القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الأداء الكتابي	التجريبية	٣٥	٣١,٩١	٥,٢٧	٠,٨٥	٦٨	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٣٥	٣٠,٨٩	٤,٨٤			
قلق الكتابة	التجريبية	٣٥	٦٩,٠٩	١١,٧٧	١,٠١	٦٨	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٣٥	٦٦,٣٧	١٠,٧٥			
الطلاقة	التجريبية	٣٥	٤٦,٥٧	١٢,٥٠	٠,٧١	٦٨	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٣٥	٤٣,٨٦	١٨,٩٠			
التفكير الإبداعي	التجريبية	٣٥	٤٥,١٧	١٢,٣٢	٠,٨٨	٦٨	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٣٥	٤١,٨٩	١٨,٣٢			

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأصالة	التجريبية	٣٥	٧,٠٠	٢,٦٢	١,٣٦	٦٨	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٣٥	٨,٢٦	٤,٨٠			
التفكير الإبداعي ككل	التجريبية	٣٥	٩٨,٧٤	٢٥,٦٣	٠,٥٩	٦٨	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٣٥	٩٤,٠٠	٤٠,٥٨			

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة متقاربة في التطبيق القبلي كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة بالنسبة للاختبارات مهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة غير دالة احصائياً عند درجة حرية (٦٨) مما يدل على عدم وجود فرق جوهري بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للأدوات، وذلك ما يعني ويؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً قبل إجراء المعالجة التدريسية بالنسبة لمهارات الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة.

٢. تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج وفق الخطوات التالية:

أ . عقدت الباحثة لقاء تمهيدياً مع طالبات المجموعة التجريبية لتوضيح مدخل عمليات الكتابة، وكيفية إنشاء كل طالبة مدونة إلكترونية مجانية خاصة بها وذلك باستخدام التابلت المدرسي الخاص بكل طالبة.

ب . تم تطبيق البرنامج في الفترة من ٣/٧ / ٢٠١٨م إلى ٢٢ / ٤ / ٢٠١٨م حيث قامت الباحثة بتطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية بواقع حصتين أسبوعياً، وفي

الوقت نفسه قامت معلمة اللغة العربية بتدريس نفس الموضوعات للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

٣ . تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس التفكير الإبداعي ومقياس قلق الكتابة بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة، لتعرف مدى فاعلية البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية فى تنمية مهارات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي)، ومهارات التفكير الإبداعي، وخفض قلق الكتابة.

النتائج وتفسيرها فى ضوء فروض البحث :

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائى (spss) لتحليل نتائج البحث

١ . اختبار صحة الفرض الأول: ينص الفرض الأول من فروض البحث على:
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي".
ويتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى :

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

جدول (٣)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار مهارات

الأداء الكتابي

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مرجع ايتا مربع	حجم الأثر	الفاعلية
مهارات الأداء الكتابي	التجريبية	٤٤,٤٣	٤,٥١	٦٨	١١,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٥	٢,٧٥	فاعلية مرتفعة ومهمة تربوياً
	الضابطة	٣٢,٢٩	٤,٤٤						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (١١,٣٥) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات الأداء الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبة عند استخدامها المدونة الإلكترونية مع مدخل عمليات الكتابة تقدم إنتاجاً كتابياً أكثر عمقاً وتنظيماً لأنها تدرك أن هذا الناتج ستقرؤه أعداد كبيرة من القراء عندما تقوم بنشره في مدونتها الإلكترونية على شبكة الإنترنت. وتتفق في ذلك مع دراسة سماح فهيم ٢٠١١م، ومحمود جلال ٢٠٠٩م.

٢. اختبار صحة الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على:
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي".

وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٤)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التفكير الابداعي

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
الطلاقة	التجريبية	٦٣,٢٦	١٤,٥٧	٦٨	٤,٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٢٣	١,١٠	فاعلية مرتفعة ومهمة تربوياً
	الضابطة	٤٥,٧٧	١٧,٥٦						
المرونة	التجريبية	٦٠,٤٩	١٣,٨٢	٦٨	٤,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٢٥	١,١٤	فاعلية مرتفعة ومهمة تربوياً
	الضابطة	٤٣,٧٤	١٥,٨٦						
الأصالة	التجريبية	١٥,٨٦	٥,٤٩	٦٨	٧,٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٣	١,٧٥	فاعلية مرتفعة ومهمة تربوياً
	الضابطة	٧,٤٦	٤,١٥						
التفكير الابداعي	التجريبية	١٣٩,٦٠	٣١,٩٠	٦٨	٥,٢٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٢٩	١,٢٨	فاعلية مرتفعة ومهمة تربوياً
	الضابطة	٩٦,٩٧	٣٥,٥٣						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (٥,٢٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للتفكير الابداعي ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية (الطلاقة والمرونة والأصالة).

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في مقياس التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية".

ويمكن تفسير ذلك بما أتاحه البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية من العديد من المواقف التي مكنت الطالبات من التعبير في بيئة تتسم بالتعزيز والتشجيع وتحرص على كسر المألوف الرتيب مما كان له أكبر الأثر في بث الثقة في نفوس الطالبات وإيمانهن بأن جميعهن لديهن القدرة على التفكير الإبداعي وبالتالي حرصن على الإيجابية أثناء الكتابة في المدونة لعلمهن بأن هناك من يتابع كتابتهن مما أسهم في نمو مهارات التفكير الإبداعي .

٣ . اختبار صحة الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة علي :
" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الكتابة
وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي :

جدول (٥)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس قلق

الكتابة

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
خفض قلق الكتابة	التجريبية	٧٨,١١	١٠,٩٦	٦٨	٤,٣١	دالة عند	٠,٢١	١,٠٤	فاعلية
	الضابطة	٦٦,٨٠	١١,٠٢			مستوي			مرتفعة ومهمة
						٠,٠١			تربويًا

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (٤,٣١) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في مقياس قلق الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح القائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية كان له الأثر الأكبر في إزالة حاجز الخوف لدى الطالبات وساعد على التعلم الفعال، والقيام بدور إيجابي في تحمل مسؤولية التعلم وقلّة الأخطاء اللغوية، والتعاون وتقبل كل منهن لنقد الأخرى.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

كما أن الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الطالبات شجعهن على المشاركة بدون خجل أو خوف أو إحساس بالنقص بالنسبة لباقي الزميلات .

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من : فى اللغة العربية، دراسة (منى مصطفى جبريل، ٢٠١٠م)، ودراسة (هبه سيد الطوخي، ٢٠٠٥م) وفى مجال اللغة الإنجليزية، دراسة (ايمان محمد فتحى عبد الرؤف، ٢٠١٣م) ودراسة (سماح زكريا، ٢٠١٠م) ودراسة (Ata & Kurt , 2007)

٤ . اختبار صحة الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع من فروض البحث علي :
" لا توجد علاقة إرتباطية بين تنمية مهارات الأداء الكتابي وخفض قلق الكتابة "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمتغيري الدراسة مهارات الأداء الكتابي وخفض قلق الكتابة ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٦)

معامل الارتباط ومعامل التحديد بين درجات الطالبات في مهارات التعبير

الكتابي قلق الكتابة

خفض قلق الكتابة			المتغير
الفاعلية	معامل التحديد = r^2	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط = r
فاعلية مرتفعة للعلاقة السالبة	٠,٤٢ **	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٦٥ **

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في المتغيرين، وحيث إن قيمة معامل الارتباط سالبة بما يعني أن زيادة الدرجات في +* الأداء الكتابي تقترن بانخفاض درجاتهم في قلق الكتابة مما يعكس أن هناك علاقة سالبة بين المتغيرين وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني وجود علاقة عكسية سالبة بين درجات الطالبات في المتغيرين.

تعليق علي نتائج البحث:

١. إن البرنامج القائم علي مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية أدى إلي مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال تقديم العديد من الأنشطة والتدريبات مما جعل كل طالبة من أفراد العينة التجريبية أكثر إيجابية وفعالية.
٢. إن البرنامج القائم علي مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية أدى إلي تنمية مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي).
٣. إن استخدام المدونات الإلكترونية مع مدخل عمليات الكتابة أدى إلي تنمية التفكير الإبداعي والطلاقة في التعبير والأصالة في الأفكار.
٤. إن البرنامج القائم علي مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية أدى إلي استمتاع الطالبات أثناء الكتابة.
٥. إن البرنامج القائم علي مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية أدى إلي خفض قلق الكتابة لدي الطالبات وجعل الطالبات تكتبن بثقة ودافعية دون خوف أو خجل كل طالبة حسب قدرتها.

ملخص نتائج البحث :

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

- ١ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الأداء الكتابي وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
- ٢ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير الإبداعي وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- ٣ . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس قلق الكتابة وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- ٤ . توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تنمية مهارات الأداء الكتابي وخفض قلق الكتابة.

التوصيات والدراسات المقترحة :

أ . توصيات البحث :

- ١- وضع برامج تدريبية وعقد دورات تأهيلية للوصول بمعلمي اللغة العربية إلى مستوى التمكن من مهارات التعبير الكتابي وفقا لمدخل عمليات الكتابة بدمجه مع تطبيق من تطبيقات الويب ٢ كالمدونات الإلكترونية والويكي حتى يكون ذلك معينا لهم على إكساب طلابهم تلك المهارات بكفاءة وفاعلية.
- ٢- إهتمام معلمي اللغة العربية بتدريب طلابهم على مهارات التعبير الكتابي باستخدام مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية.
- ٣- إنتقاء معلمي اللغة العربية لأفضل إبداعات الطلاب وتخصيص حافضة إلكترونية بالأعمال الإلكترونية لكل متعلم، لتدعيم مهارات التعبير الكتابي.

٤- عناية معلمي اللغة العربية بالطلاب المتميزين في التعبير الكتابي بنوعيه وتشجيعهم بنشر نتاجهم في مدونة الفصل الإلكترونية وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.

ب. الدراسات المقترحة :

١. فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على الإفادة من مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية لتنمية.
٢. أثر التقويم في ضوء مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات على الاتجاه نحو تعلم القراءة الناقد.
٣. فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالمدونات الإلكترونية في علاج الأخطاء الشائعة في كتابات المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.
٤. أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة بالمدونات في تدريس التعبير الكتابي لذوى الاحتياجات الخاصة.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء
الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

إيمان عبد المنعم أحمد يوسف (٢٠١٣ م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على عمليات الكتابة باستخدام ملفات الإنجاز فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة .

إيمان محمد فتحى عبد الرؤف (٢٠١٣م). استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على التقويم الذاتى لتنمية بعض مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية ولخفض مستوى القلق الكتابى لدى طلاب الصف الأول الثانوى

أيمن فوزى خطاب (٢٠١٢م). توظيف المدونات القائمة على البنائية وفعاليتها فى تنمية التحصيل ومهارات شبكات الحاسبات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاههم نحو استخدامها، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثانى، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .

رشدى أحمد طعيمة، محمد السيد مناع (٢٠٠١م). تدريس العربية فى التعليم العام، نظريات وتجارب، الطبعة الثانية، دار الفكر العربى، القاهرة

زينب حسن الشمري (٢٠١٢م). فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية فى تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط فى المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثانى.

سماح زكريا أحمد (٢٠١٠م). استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية لتنمية الأداء الكتابى والتفكير التأملى لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الإنجليزية

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

وخفض التخوف من الكتابة لديهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس .

سماح فهيم السقا (٢٠١١ م). برنامج قائم على دمج مدخل عمليات الكتابة مع المدونات الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة والقراءة الناقدة لدى طلاب اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس .

سمر صابر يوسف (٢٠١٧ م). فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السويس .

سمير عبد الوهاب، جمال السيد الشامي (٢٠٠١ م). فاعلية برنامج قائم على التعبير الشفهي في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

سوسن رضوان أحمد (٢٠١٧ م). فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بالمدرسة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

عبدالله محمود سليمان، فؤاد أبو حطب (١٩٧٣ م). ترجمة وإعداد اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي مقدمة نظرية، مكتبة الأنجلو المصرية.

فاطمة حسنى عطا (٢٠١٧ م). فاعلية برنامج قائم على الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب كليات التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السويس .

فهد خليل زايد (٢٠٠٩م). التفكير بطرق مختلفة (مهارات وتطبيقات)، الأردن، دار النفائس.

فوزية عبدالله المدهوني (٢٠١١م). فاعلية استخدام المدونات التعليمية فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة القصيم .

ماهر شعبان عبد البارى (٢٠٠٨م). برنامج لتنمية الأداء الكتابى لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها .

محمد السيد مناع (٢٠٠٨م). فعالية برنامج مقترح باستخدام عمليات الكتابة فى تنمية التعبير الكتابى لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكليات إعداد المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٦، الجزء الثالث .

محمد هدينى على الظفيرى (٢٠١٦م). برنامج إثرائى قائم على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة. محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٩م). فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة فى تنمية الأداء الكتابى لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٨، يوليو .

مريم بنت محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٨م). استخدام أسلوب العصف الذهنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى وأثره على التعبير الكتابى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، كلية التربية للبنات، جامعة تبوك، السعودية، مجلة رسالة الخليج العربى، العدد ١٧٠.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء
الكتابي والشكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

منى مصطفى السعيد (٢٠١٠م). فعالية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية
لعلاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لدى طلاب الصف
الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء ٢، العدد ٧٣.
هبة سيد الطوخي (٢٠٠٥م). فعالية برنامج مقترح قائم على الإستراتيجيات المعرفية
وما وراء المعرفية فى تنمية التعبير الكتابي والحد من التخوف من الكتابة
لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا .
هناء على مخلوف (٢٠٠٦م). برنامج فى الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير
الإبداعي فى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية
التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Atay, D. & Kurt, G. (2007) : The Effects of Peer Feedback on
The Writing Anxiety of Prospective Turkish Teacher of
EFL, Journal of Theory and Practice in Education,
vol.3.

Goosik, K. (2004). The Process Approach to Teaching Writing
(On-Line). Available at:
<http://www.Dartmouthedu/compose/tutor/pedagogy/process.htm> .

Hyland, K. (2005). Second Language Writing. Cambridge :
Cambridge University Press.

- Kajder, S. & Bull, G. (2006). Scaffolding for struggling students : Reading and Writing with blogs. Learning & Leading with Technology, 31(2), 32–35.
- Kennedy, K. (2004). Blogs in academia: A brief overview. Paper presented at the annual meeting of the conference on College Composition and Communication, San Antonio, TX.
- Kinneavy, J. (2004). The Process of Writing : a philosophical base in hermeneutics. In G. Olson and S. Dofbrin (Eds.) Composition Theory for the Postmodern Classroom. New York: State Uni. Of New York Press.
- Love, M. (2004). Student and Class Blogging. Paper presented at the annual meeting of the Conference on College Composition and Communication, San Antonio, TX.
- Olson, A. (2004). Using Blogs as Part of an Assignment on Ethos. Paper presented at the annual meeting of the conference on College Composition, San Antonio, TX.

فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء
الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي

- Oluwadiga, A. (2007). Some pre-writing techniques for student writers. English Teaching Forum, 30 (4), 15-32.
- Scott, J. & Vitale, R. (2006). Informal Assessment of Idea Development in Writer Expression. Preventing School Failure, 44 (2).
- Singh, R. & Sarkar, M. (2002). International Process Approach to Writing. English Teaching forum. 32 (4), 18-23.
- Toria, G. A (2006). Teaching Writing Strategies to Children with disabilities: Setting Generalization as the Goal. Exceptionality, 10 (4).
- Torrance, E. P. , (1969) . Guiding Creative Talent. Prentice Hall Of India , New Delhi .
- Ward, J. (2004). Keeping Blogs in Presentive. Paper presented at the annual meeting of the Conference on College Composition and Communication, San Antonio, TX.